

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعليم اللغة العربية يختلف عن تعليم عن اللغة العربية. تعليم اللغة العربية هي تعليم عن عناصر اللغة ومهارات اللغة في حين تعليم عن اللغة العربية هي تعليم العلوم النحوية والصرفية والبلاغة وغيرها.

لغة العربية ثلاثة عناصر هي الأصوات والمفردات والتراكيب. هذه العناصر الثلاثة هي أشياء ملموسة يمكن أن تساعد الطلاب في تعليم مهارات اللغة. للغة العربية أربع مهارات هي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة.¹

تعليم المفردات واتقانها لا يقتصر فقط على معرفة المعنى بما يتوافق مع اللغة الأم، ولكن النطاق أوسع من ذلك. بحسب ذولهادي، قال إن تدريس المفردات العربية له أهداف خاصة كما يلي "قدرة الطلاب على نطق الحروف

¹ عبد الرحمان بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ، العربية للجميع، ص: ١٥٩

العربية، قدرة الطلاب على فهم معاني الحروف العربية مستقلة، قدرة الطلاب على معرفة طريقة الاشتقاق من حروف العربية وصفتها في تركيب لغوي صحيح وقدرة الطلاب على استخدام الكلمة المناسب في المكان المناسب.^٢

كما هو موضح سابقًا أن عناصر اللغة هي أشياء ملموسة يمكن أن تساعد الطلاب في تعلم مهارات اللغة. يمكن القول أن الطلاب لا يستطيعون فهم دروس اللغة العربية جيدًا إذا لم يتقن الطلاب المفردات التي تعد جزءًا من هذه العناصر.^٣

اللغة العربية لها خصائص فريدة وعالمية. قيل أنها فريدة ”لأن اللغة العربية لها خصائص تميزها عن اللغات الأخرى. بسبب تفرده العربية لديها حروف ’ض‘ لأنها اللغة العربية أيضًا باسم ’لغة ض‘. بينما معنى العالمية هي تشابها القيم بين اللغة العربية واللغات الأخرى.“^٤

^٢ دكتور ذوالهادي، كتاب المؤتمر الدولي إسلام نوسنتارا: آمال وتحدت، ص: ١٧٠

^٣ دكتور ذوالهادي، ص: ١٦٦

^٤ Said, Reza Muhammad, “Karakteristik Bahasa Arab”, Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Sorong, Papua Barat, Indonesia

للمسلمين فهم اللغة العربية مهم لأنه لا يمكن فصل اللغة العربية عن الإسلام. القرآن والحديث باللغة العربية، الصلاة أيضًا باللغة العربية حتى تحيات المسلمين يتحدثون العربية أيضًا.

يتجاهلها معظم طلاب المدرسة. لاحظ نورييتي (مدرسة التوجيه الإرشادي في المدرسة الوطنية ٢٠ المتوسطة الإسلاكية بيكاسي) أن العديد من الطلاب مهتمون بتعلم اللغة الإنجليزية أكثر من اللغة العربية. ويرجع ذلك إلى عدم وجود المفردات التي يتقنها الطلاب.^٥

ولكن لا يمكن إلقاء اللوم بالكامل على الطلاب. في أنشطة التدريس والتعلم هناك دور المعلم والأجهزة الداعمة الأخرى. مثل وسائل التعلم وأساليب التعلم واستراتيجيات التعلم ومناهج التعامل ومرافق من المدارس والبيئة المدرسية. وهذا يتفق مع مقاله مدرس اللغة العربية في المدرسة الوطنية ٢٠ المتوسطة الإسلاكية بيكاسي عافية بأن: ”الوسائل المستخدمة في التعلم هي

⁵ Nurbaiti Kumala, interviewed by Ita Khoerunnisa, Bekasi, MTs Al-Wathoniyah 20, February 21, 2020

الكتب المدرسية والسبورة فقط والقلم جاف باللونين. ويرجع ذلك إلى نقص
الموافق في المدارس ونقص إبداع المعلم. وبالمثل مع طريقة التعلم المستخدمة فهي
رتيبة للغاية. لذا فإن الطلاب أقل اهتمامًا ولا يتحمسون لتعلم اللغة العربية.⁶
للتغلب على هذه المشاكل، تجادل الباحثة بأنها تحب أن يكون هناك
شيء محدث في أداة التعلم أي باستخدام وسيلة التعليمية السمعية والبصرية.
لوسائل الإعلام تأثير كبير في أنشطة التدريس والتعلم. سيتم تحديد القدرة التي
من التوقع امتلاكها من خلال ملاءمة استخدام الوسائل التعليمية.

عند الشعور بالملل لدى الطلاب يعتبر استخدام وسائل الإعلام فعالاً
للغاية ويمكن أن يزيد من حماس الطلاب للمشاركة في أنشطة التدريس والتعلم.
وفق أزهري أرشاد في كتابه نقلاً عن نجمي حياتي وأصدقائها مشيراً إلى أن
”استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم يمكن أن يثير رغبات

⁶ Afiati, interviewed by Ita Khoerunnisa, Bekasi, MTs Al-Wathoniyah 20, February 21, 2020

الطلاب واهتمامهم الجديدة، توليد الدافع والتحفيز لأنشطة التعلم حتى إحداث التأثيرات النفسية على الطلاب.^٧

البيان أعلاه ذوصلة بفوائد استخدام وسائل الإعلام التعليمية التي وصفها الأزهر في مذكرته، بمعنى ”يصبح التعلم أكثر إنتاجية، حيث يتم تعديل المواد التعليمية وفقاً لأهداف التعلم واستخدام الوسائل، وسيكون التعلم مباشراً باستخدام مصادر التعلم. باستخدام الوسائل، يؤمل أن الطلاب لن يستمعوا فقط إلى شرح المعلم، ولكن أيضاً سيختبرون ويتفاعلون بشكل مباشر مع مصادر التعلم.“^٨

⁷ Najmi Hayati, M. Yusuf Ahmad, Febri Harianto, “Hubungan Penggunaan Media Pembelajaran Audio Visual Dengan Minat Peserta Didik pada Pembelajaran Pendidikan Agama Islam di SMAN 1 Bangkinang Kota”, Jurnal Al-hikmah Vol. XIV, No. 2, (Oktober 2017), 165.

⁸ Azhari, “Peran Media Pendidikan Dalam Meningkatkan Kemampuan Bahasa Arab Siswa Madrasah”, Jurnal Ilmiah DIDAKTIKA, Vol. 16 No. 1, (Agustus, 2015), 50

هناك ثلاثة أنواع من وسائل التعليمية، وهي القائمة على الصوت والمرئي والمسموع والمرئي. للتغلب على المشاكل القائمة، اختار الكاتب وسائل التعليمية السمعية والبصرية، أي "الأفلام القصيرة".

وبحسب عارف سعدان في كتابه بعنوان التربية الإعلامية ذلك "الوسائل السمعية والبصرية هي وسائل يمكن سماعها ورؤيتها، من خلال الوسائل السمعية والبصرية يمكن للمعلم نقل المواد بشكل ملموس عند مقارنته بتقديم الموضوع الذي يتم شفويًا أوكتابيًا".⁹ في الوسائل السمعية والبصرية عناصر الصوت والصور، مع هذه العناصر يمكن أن تزيد من اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية.

عند دراسة المفردات، لا يفهم الطلاب ما يكفي فقط، ولكنه يأخذ ذاكرة قوية حتى لا يتم نسيان المفردات التي تم تعلمها بسهولة. تعد الوسائل السمعية والبصرية مناسبة جدًا لتحسين القدرة على تذكر الطلاب، وفقًا

⁹ Azhari, 45.

لخصائص هذه الوسائل، أي ”القدرة على زيادة الإدراك، والقدرة على زيادة الفهم، والقدرة على زيادة نقل التعلم، والقدرة على تقديم التعزيز أو المعرفة بالنتائج المحققة والقدرة على زيادة الاحتفاظ.“^{١٠}

نقلت أيوفطريا في مذكرتها أن كتاب أندرسون ذكر عن بعض الأهداف

المعرفية للتعلم باستخدام الوسائل السمعية والبصرية، بما في ذلك:

يمكن تطوير الشركاء المعرفيين فيما يتعلق بالقدرة على التعرف والقدرة على تحفيز الحركة والانسجام، يمكن للوسائل السمعية والبصرية عرض سلسلة من الصور الثابتة بدون صوت مثل وسائل صور وأفلام إيطارية على الرغم من أنها أقل اقتصادية، من خلال وسائل الإعلام المرئية والمسموعة، يمكن أيضاً تعلم المعرفة بقوانين ومبادئ معينة، يمكن استخدام الوسائل السمعية والبصرية لإظهار أمثلة وطرق للتصرف أو التصرف في المظهر، خاصة فيما يتعلق بتفاعلات الطلاب.^{١١}

¹⁰ Hasmiana Hasan, “Penggunaan Media Audiovisual terhadap Ketuntasan Belajar IPS Materi Perkembangan Teknologi Produksi, Komunikasi, dan Transportasi Pada Siswa Kelas IV SD Negeri 20 Banda Aceh”, Jurnal Pesona Dasar, Vol. 3 No.4, (Oktober, 2016), 25.

¹¹ Ayu Fitria, “Penggunaan Media Audiovisual dalam Pembelajaran Anak Usia Dini”, Cakrawala Dini: Vol. 5 No. 2, (November 2014), 60

بالإضافة إلى ذلك، تتمتع الوسائل السمعية والبصرية بمزايا الوسائل

السمعية والبصرية في التعلم على النحو التالي:

(أ) يمكن أن تكمل الأفلام ومقاطع الفيديو الخبرة الأساسية للطلاب،
(ب) يمكن أن يصف الفيلم والفيديو العملية بدقة والتي يمكن مشاهدتها
بشكل متكرر إذا لزم الأمر، (ج) بالإضافة إلى تشجيع وزيادة الدافع
من الأفلام ومقاطع الفيديو لغرس المواقف والجوانب العاطفية الأخرى،
(د) يمكن للأفلام ومقاطع الفيديو التي تحتوي على قيم إيجابية أن
تدعو إلى التفكير والمناقشة في مجموعات الطلاب، (و) يمكن أن تقدم
الأفلام ومقاطع الفيديو أحداثاً خطيرة عند مشاهدتها شخصياً، (ز)
يمكن عرض الأفلام ومقاطع الفيديو على مجموعات كبيرة أو مجموعات
صغيرة أو مجموعات أو أفراد غير متجانسة أو متجانسة، (ح) يمكن عرض
الأفلام التي تستغرق عادةً أسبوعاً واحداً في دقيقة أو دقيقتين¹²

تؤمن الباحثة أيضاً بمزايا الوسائل السمعية والبصرية، وهي:

(أ) يمكن للتعلم باستخدام الوسائل السمعية والبصرية تطوير خيال
الطلاب من خلال التوجيه للاعتماد على قدرتهم على تحليل المواد
المقدمة بمساعدة الوسائل السمعية والبصرية، (ب) تقدم الوسائل
السمعية والبصرية صوراً وأصواتاً، وبالتالي تجذب انتباه الطلاب، (ج)

¹² Azhar Arsyad, Media Pembelajaran. (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2011), 49

كشيء جديد لذلك مملا، (د) يمكن للطلاب مقارنة الواقع من حيث الصور والأشكال والحركة والصوت والأشياء في الفيديو، (هـ) زيادة حماس الطلاب واهتمامهم بتعلم اللغة العربية.

من الوصف أعلاه تجادل الباحثة أنه باستخدام وسائل التعلم السمعية

والبصرية، يزيد الطلاب من اهتمامهم بتعلم اللغة العربية، من الأسهل حفظ

وحفظ المفردات، ويمكن للطلاب ممارسة المفردات المحفوظة عن طريق الحوار،

وتطبيقها في الحياة اليومية، ولعب الأدوار، وما إلى ذلك. حتى لا تضع المفردات

بسهولة من ذكريات الطلاب.

ب. أسئلة البحث

بناءً على خلفية البحث أعلاه، يجب البحث على النحو التالي:

(١). كيف تطوير وسيلة الأفلام القصيرة في تعليم المفردات؟

(٢). ما فعالية المنتج في تعليم المفردات في الصف الثامن بالمدرسة الوطنية ٢٠

المتوسطة الإسلامية بيكاسي؟

ج. أهداف البحث

بناءً على أسئلة البحث أعلاه، يهدف البحث كما يلي:

(١). للتعرف على تطوير الوسيلة الأفلام القصيرة في تعليم المفردات.

(٢). للتعرف على فعالية المنتج في تعليم المفردات في الصف الثامن بالمدرسة

الوطنية ٢٠ المتوسطة الإسلامية بيكاسي لوسيلة التعلمية السمعية والبصرية.

د. أهمية البحث

تأمل من خلال هذا البحث الحصول على الأهمية التالية:

أ) الأهمية النظرية

من المتوقع أن تعود نتائج هذه الدراسة بفوائد على عالم التعليم

وخاصة في تطوير وسيلة التعليمية كأحد الابتكارات في تعلم اللغة العربية التي

يمكن أن تزيد من اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية.

ب) الأهمية العملية

١- للباحثة

يمكن أن يضيف نظرة ثاقبة وخبرة مباشرة حول كيفية تطوير وسيلة

السمعية والبصرية.

٢- للمعلمين

من خلال تطوير هذه الوسيلة التعليمية، من المأمول أن يتمكن المعلمون

من استخدامها بانتظام لزيادة اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية.

٣- للطلاب

من المتوقع أن يكتسب الطلاب خبرة مباشرة فيما يتعلق بالتعلم النشط

والممتع باستخدام وسيلة التعليمية المبتكرة.

هـ. أساس التفكير

تعليم اللغة العربية هي عملية تهدف إلى تشجيع وتوجيه وتطوير وتعزيز مهارات اللغة العربية على حد سواء بشكل فعال وسلبى وتعزيز الموقف الإيجابي تجاه اللغة. تعد الوسيلة التعليمية مكوناً كمصدر تعليمي أو وسيلة مادية تحتوي على مواد تعليمية يمكن أن تحفز الشخص على التعلم، الوسيلة التعليمية هي أيضاً شكل من أشكال الاتصال، سواء كانت وسائط مطبوعة أو سمعية بصرية ومعداتها.

المفردات هي الشيء الأساسي في تعلم اللغة العربية لأنه كلما زاد عدد المفردات لديك، سيكون من الأسهل على شخص ما فهم كلام أو كتابة الآخرين شفهيًا ولا الكتابة. هذا يعني أنه سيكون من الأسهل فهم تعلم اللغة العربية إذا كنت تعرف معنى المفردات.

من المتوقع أن يكون استخدام الوسيلة السمعية والبصرية قادرًا على جذب اهتمام واهتمام الطلاب في تلقي المواد التي يتم تدريسها حتى تتمكن من تحسين

نتائج تعلم الطلاب. كما ذكرت سوسيلانا وريانا، فإن استخدام الوسيلة السمعية البصرية هو التعلم في الأساس والذي من المتوقع أن يسهل تقديم المواد التعليمية. زيادة تحفيز الطلاب والتغلب على قيود المكان والزمان للطلاب باستخدام الوسائط السمعية البصرية في التعلم، يمكن أن تحسن نتائج تعلم الطلاب، لا سيما في زيادة إتقانهم للمفردات.

و. تنظيم البحث

ينقسم البحث إلى خمسة أبواب وهي:

الباب الأول : مقدمة وتشمل مشكلة البحث وأسئلة البحث وأهداف

البحث وأهمية البحث وأساس التفكير وتنظيم البحث

الباب الثاني : الإطار النظري للبحث وتشمل البحث العام عن الوسائل

التعليمية ووسيلة السمعية والبصرية والأفلام القصيرة وتعليم المفردات

الباب الثالث : منهج البحث ويشمل تعريف منهج البحث والتطوير

وموقع البحث وموعده ومجتمع البحث وعينته وأساليب جمع البيانات

وإجراءات البحث وتحليل البيانات

الباب الرابع : التحليل التطويري عن الوسيلة التعليمية الأقلام القصيرة في

تعليم المفردات في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

عشرون جاكرتا

الباب الخامس : خاتمة وتشمل النتائج والاقتراحات والمراجع والملاحق